

# شرح لامية العرب للشنفرى للشيخ سعيد الكملي-المجلس الأول-

7102-70-90

سعيد الكملي

الله الرحمن الرحيم رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:00:04](#)

الظالمين والمسلمين قال رسول الله فاني الى قوم سواك فابجلوا هذه القصيدة معروفة في العربي في الادب العربي طائفة الصيد حتى لقبت ميلانية العرب على ان اللامية كما تعلمون تروا من واحدة فيما نظمته العرب وقالته من الاشعار - [00:00:35](#)

لكن اهذه الكلمة كانها صارت علما بالغلبة على هذه القصيدة بعينها حتى فاذا قال القائل اه اتحفظ لا نية العرب؟ اتقرأ لامية العرب؟ لم تجد من يسأله اي اللاميات اللاميات كثير والقائلون كثير والشعراء - [00:01:20](#)

يعني اكثر من ان يعدوا لو رام احد عدهم ولكن اذا قال الانسان اذا قال قائل لامية العرب لا ينصرف الذهن القائل والسامع الا الى هذه كما انه اذا قال لامية العجب لم تنصرف - [00:01:43](#)

الا الى اللامية الطغراني قالوا لي اللي ما جمعته من فحل الشعر وجزله وآآ اه ما فيها من الدلالة على حياة الصعاليك فلهذا اه استولت على هذا الاسم حتى صار عالما لها - [00:02:05](#)

والشنفراء على شهرته لا لا يجزم احدا بحياته لا اقصد انه لا يجزم بكونه لكن لا يجزم تفاصيل امره مشهور جدا واختلفوا باسمه وهذا من اغرب ما يكون يعني الاختلاف في الاسم وفي الموت وفي سبب ذلك هذا سببه في الغالب يكون راجعا - [00:02:32](#)

الى الجهالة به اما سآصاحبه يعني لا يكاد يقول شيئا الا وحفظ وسرى في الناس. ثم بعد ذلك تختلف الناس في كل كل شيء من شؤونه حتى يختلفوا حتى اختلفوا باسمه - [00:03:05](#)

هذا من الغريب لكن آآ انما وقع ان هذا الاختلاف وقع في الاسم لغلبة اللقب عليه فلما غلب عليه اللقب لم يعتني الناس بتناقل اسمه والشمس ترى هذا آآ اصح ما قيل في اسمائه انه عمرو بن ما لك - [00:03:23](#)

وهو شاعر جاهلي قديم قحطاني من الصعاليك ومن العدائين الذين كانوا يسابقون الخيل فيسبقونها وانا استغرب هذا ولعله من مختلقات العرب وطالما كانت العرب تختلف ولعله يكون صحيحا لان صاحب البداية - [00:03:46](#)

يعني قد يكون منه امور يستغربها ابناء الحاضرة وهو سيذكر امورا في هذه القصيدة يعني آآ نتعجب لها العجب كله وكان من الخلعاء الذين خلعتهم عشائره تبرأت منهم ومما يجرون - [00:04:18](#)

اختلف الناس كما ذكرت لكم في ترجمتي قال بعضهم يذكره الانباري باسناده الى ابي عمرو العلاء ابي عمرو البصري الامام المشهور في قراءته وفي النحو يقول ان ابا الشنفراء كان لصا من نصوص العرب غازية من غزاتهم هم هم هذا الشم فرأى ابوه طبعاً ينتمون الى - [00:04:43](#)

اه قبيلة يقال لهم الاواس بن الحجر بن بن الازد قالوا وكان هذا كان ابو الشنفراء آآ يتلصص لم ينجو منه قريب ولا بعيد من احياء العرب فلما كثر اذاه في الناس - [00:05:14](#)

اتاه قوم من بني سلامان ابن مفرج وهم ايضا من الازد حي من الازد وقتلوه وطل دمه لم يطلب احد من سألته قال لها من الاقربين والابعدين فما طلب احد بدمه - [00:05:42](#)

فلما رأت امرأته كانت نازلة في في اولئك الذين قتلوا لما رأت ان زوجها قتل ولم يطلب احد بثأره ولم يطلب احد بدمه خافت على ابنها. هذا شفرة فذهبت به - [00:06:06](#)

يقولون الى اه تأبط يتأبط شرا نزلت في جواره وبعضهم يقول تأبى شرا هذا اخوها وبعضهم يقول هذا من من اهلها فهم احوال ارهت تأبط شرا من الشفرة هم احوال للشفرة - [00:06:26](#)

فنشأ بينهم واعجب تأبط شرا ما رأى من الشنفرة. وتأبط شرا هذا ايضا احد الصعاليك. احد العدائين احد فتاك العرب مشهور هذا ايضا فصار يدرب الشنفرة على الفتك وعلى الغزو وعلى العدو حتى اتقن ذلك كله ومهر فيه - [00:06:46](#)

ثم آآ لما كان بلغ هذا المبلغ الذي رضي به تأبط شره حلف ليثأرن لابيه فيقتل من بني سلمان مائة بما قتلوا اباه فجعل يأخذ عليهم كل ما اخذ ويقعد لهم بكل طريق - [00:07:14](#)

ويتناولهم بكل مرصد فيقتله حتى قتل منهم تسعة وتسعين اشتد اذاهم هذا شيء لا يصبر عليه كما نوله واغلقوا عليه الطرق واخذوا عليه الثنايا. هذا عداء يسبق الخيل. كيف تصنع به - [00:07:39](#)

السفراء كان قتل رجلا منهم وله بنان وله اخ يقاله اسيد بن جابر ابن هاني هما حازم وعامر ابن حرام ابن جابر قتلته الشافرب من الوفر - [00:08:09](#)

فخرج هذا يطلب ثأره وعلم ان الشنفرة في جبل مشهور بالعسل يقال له آآ نسييت اسمه اخبر ان الشفرة في ذاك فقال لا يغادر مكانه حتى يذوق من عسل كذا - [00:08:30](#)

فكمن لذهب بابن اخيه وكمنوا له عندما لانهم يعلمون ان اكل العسل يصيبه الظمأ فلا بد ان يطلب ماء ولا ماء الا ذاك البير ثمن له عند البئر فلما اظلم الليل - [00:08:52](#)

وهم كامنون سفراء انا اقول لكم هذا من الفتاك الفاتيك الذي له ضرب في كل في له في كل قبيلة ثأر يتصور ان الطلبة امامه دائما لكن الليل لا يرى شيئا - [00:09:11](#)

لما دنا من الماء نزع نعلنا وترك نعلنا وكان ذلك دأبه لانه يريد الا يقتص اثره لان لا يعرف اثره فيقتص ثم الذي يمشي يطأه برجلين احدهما حافية واخرى ناعلة - [00:09:33](#)

صوت وطنه ليس يسمع كصوت المنتعل والحافي فلا يدري هذا بشر ام غير بشر الولدان الغلامان لما سمعا ذاك الوضع قال لعمهما هذه الضبع اقبلت العم هذا مجرب الا ويحاكم هذا الخبيث قد اتى - [00:09:57](#)

حكما لما دنا الشنفرة من الماء ارتد على ادباره هاربا فقال غلامان الغلام لعمهما قد فطن بنا. قال ويحكما انه فعل هذا هذه حيلة منه ليرى هل على الماء رصد ام ليس عليه احد - [00:10:18](#)

يعني لانه اذا فر سيظن الذين يكمنون له انهم فتن بهم فيتبعونه جريا. اما اذا لم يتبعه احد فيظن هو انه ليس على الماء رسادا اكملوا جميعا فلما رأى الشمفرة انه لم يذبحه احد - [00:10:42](#)

ظن ان سليمة فجاء البئر وضع سيفه على فم البر وتدل في فيه ليشرب فلم يرعه الا واصحابه واقفون على فم في رواهم وسلاحه معهم فاستأثر يعني مد يديه لاسر ما اما تموت في البير واما تخرج لينا - [00:11:05](#)

فاخذوه واسروه وذهبوا به الى حيههم ونادوا على من كان له ذحل عند الشنفرة فليحضر هذا راه القوم اجمعون ويتشاورون في امرهم قائل يقول لابد ان يؤخذ بجرائره وقائل يقول استصلحوه واعفوا عنه فانه منكم ويصلح لكم بعد ذلك - [00:11:32](#)

فلما مال الناس كاد الناس يميلون الى هذا القول اذا بفتى كان الشفر قد قتل اباه قدم اليه فاخذ سيفا وضربه الى يمينه فقطعها ما في استصلاح فلما رأوا ذلك - [00:12:02](#)

المرأة يده مرقاة وكانت فيها شامة رأينا هكذا مرمية قال لا تبعدى اما هلكت شابة رب حي طرقت صوامه ورب حي قطعت قتاماها ورب قفر ورب خرق فصل العظام فقالوا له انشد - [00:12:26](#)

فيهم احيانا لا تفهم العقل كيف يده مقطوعة ويرى الموت امامه ويقول له قل شعرا قال لهم انما النشيد على المسرة تلاها مثلا فقالوا

له اين تريد ان نقبرك وقال لهم - 00:13:00

فلا تقبروني ان قبري محرم عليكم ولكن ابشري ام عامرين وبو عامر هذا كنية الضيع ابشري ام عامرين بماذا ستبشر هذه ام بانها ستأكله وهو يرى انهم لن يدفنوه وانما سيلقون جثته الى الوحوش تأكلها - 00:13:31

ولا تزنوني فلا تقبروني ان قبري محرم عليكم ولكن ابشروا مع امريكا فرمه بالنمل حتى قتله هكذا يذكره الأنباري الخطيب التبريزي يذكر غير هذا وكل هذا طبعاً لا سبيل الى الجزم بشيء منه. يعني التعني الجزم - 00:13:55

هل وقع هذا ام وقع غيره؟ هذا ضرب من تضييع الوقت لانه لا سبيل الى ذلك. كل الاسانيد الى هذه الحكايات وغيرها اسانيد قطعة بعض الناس اراد ان يستنطق ما وقع للشفرة من شأن الشفرة وهذا مشكل - 00:14:20

لأنه اول مشكل سيصادفنا هو قوله في البيت الذي قرأه القارئ اقيموا بني امي بنو امي يخاطب عندما يقول يا بني امي من يقصد هل يقصد بني فهم هؤلاء راه تأبط شرا وهم بنو فهمي بني عامر بن قيس عنان بن مضر - 00:14:40

هؤلاء هم الذين عاشوا ام يقصد؟ ابيه بني الاواسي بني الحاج بن الهين ابن من يقصد وهو وهو عاتب على كل. طيب فلماذا يعتبر على اخواله وهم اووه قالوا اساؤوا يعني يذكرون قصة يذكرونها التبريزي ان - 00:14:59

احدى اه ان بنتا من الحي كبر معها فقال لها يا اختي فصعته وقالت لست له ولك بأخت فغضب ورأى ان هذا قط فيه قطع رحم وفيه قلة مراعاة ما لا عنهم الى غيرهم - 00:15:19

يلقى الشفرة حديث آ مسمار الا لا سبيل الى الجزم بشيء من اه من اه من خبره يقول الشفرة اقيموا بني امي صدور مطيكم فاني الى قوم سواكم يقول له امري من اقام - 00:15:37

قال ما وزنه اقامة نهى افعال اقوم عاوزني افعلا وكيف صارت اقوم اقاما اقوم حركت الواو الواو مفتوحة متحركة وسكن ما قبلها فنقلت حركة الواو الى الساكن الذي قبلها فصارت - 00:16:10

اقوم والمناسب من حروف المد للفتح الألف فقالوا اقام ماذا لا اقام قالوا اقام السوق اذا سيره نافقا لا سيره رائج اقامت غزالة آ سوق لاهل العراقيين عاما اقامت اقامت السوق جعلته نافقا ليس بكاس بل رائج - 00:16:49

او اقام بمعنى جعله قائما منتصبا شاخصا قال ربنا سبحانه اه آ في ها في دارا يريد ان ينقض فاقامه اي جعله شاخصا منتصبا اقيموا بني امي بني اقيموا بني امي بني هذه جمع - 00:17:29

جمعوا بن وهو جمع ملحق بجمع المذكر السالم على شهود فيه بني امي الام الوالدة مطلقا كل من لك من لها عليك ولادة فهي امك وهذه الهمزة تقال تضم وتكسر يقال ام ويقال ان - 00:18:01

ويقال كيف تجمعنا الام ها امهات طيب متفقون مع صاحبكم عندكم جمع اخر طيب امهات من اين جاءت الهاء هذه امهات بان كلمة ام فيها لغة ثالثة امها قالوا ام - 00:18:27

ويقال ام ويقال امه ويقال امهه قال قصي بن كلاب اني لدى الحرب رخي رخي لا ببي. امهات ابي الياس بن موضة بن زايد بن معد بن عدنان - 00:18:54

قصي بن كلاب بني تعرفون قصية هذا احد هادو ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله - 00:19:18

بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن - 00:19:33

مدركة بن الياس من الياس بن مضارب بن نزار بن معد بن عدنان هذا الياس بن مضر وزوجته خندف بها يفخر قصي بن كلاب يقول اني لدى الحرب رخي لا بابي امهتي امهتي يعني - 00:19:45

امي امهاتي خندفوا والياس ابي وتجمع على امهات اذا اذا هذا الهاء هذا حرف زائد الاصل ام فزادوا الهاء فقالوا امها فاذا اعتادت بالحرف الزائد قلت في الجمع امهات واذا لم تعتد بالحرف الزائد قلت في الجمع امة - 00:20:05

وآقرأ في السبع امهات وامهات وامهات قال الشاطبي رحمه الله في الحرز حرز الاماني آآ وفي سوء وآآ وفي امهات النحل والنور والزم مع النجم شاف واكسر الميم فيصل - [00:20:38](#)

وفي امهات النحل اين ذكرت الأمهات في سورة النحل والله اخرجكم من بطون امهاتكم بامهات النحل والنور او بيوت امهاتكم والزم يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق وفي امهات النحر والنور والزم مع النجم - [00:21:03](#)

هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم هذه الاربعة في القرآن كله يقول شاف وفي امهات النحل والنور والزم مع النجم شاة كاف يريد به الشين التي هي رمز للكساء لحمزة والكسائي - [00:21:31](#)

وذو النقديشين للكساء وحاجته ما بال الكسائي وحمة؟ يكسران الهمزة لكن يزيد حمزة بكسر بكسر الميم ايضا وحمزة يقرأ في بطون امهاتكم يخلقكم في بطون في بطون امي هاتكم او بيوت او بيوت امهاتكم هكذا في هذه الاربعة. الكساء يقرأ - [00:21:55](#)

امهاتكم اقيموا بني امي صدور مطيكم صدور جمعو جمع وصدور الصدر مقدم كل شيء واوله مقدم كل شيء قد يقول قائل ان

المقدمة في الانسان ام رأسه بحسب الفواضع فانتم تعلمون الحديث - [00:22:26](#)

حديث الذي اه لقتل تسعة وتسعين نفسا ثم قتل رجلا فكمل به المئة ثم ذل. دله العالم على ما ينبغي صنعه ثم ادركته المنية في

الطريق فلما اقعد عن المشي وهو لا يزال راغبا في الحقوق بارض القوم الصالحين - [00:23:08](#)

ماء بصدرة قدم المقدم وهو الصدر ولم ينأ برأسه وصدور القناة هو المقدم فيها. فصدر كل شيء اوله واعلاه هو المقدم فيه وهو مذكر

ام مؤنث ها مذكر كيف تقولون في قول الأعشاب - [00:23:31](#)

كما شرقت صدر القناة من الدم انه فاهم ولا ما اقول كما شرقت صدر القناة فانت مع ان الصدر مذكر. مم لماذا؟ قالوا لانه اضاف

الصدر الى القناة والقناة مؤنثة - [00:23:55](#)

وهذا التأنيث والتذكير مما يأخذه المضاف من المضاف اليه قال هذالك يرفض الزبير لما اتى خبر الزبير تواضعت تور المدينة والجبال

الخشاء تواضعت سور المدينة سور مذكورة مؤنث. مذكر لكنه قال تواضعت. لماذا؟ لان السور اضيف الى المدينة - [00:24:18](#)

فاكتسب المضاف التأنيث من اضافته الى المضاف اليه واضح كلام وانا قلت لكم صدر صدور هذا جمعه صدر الصدور على وزنه

فعول والصدر على وزنه ساهل ساهل هادشي وهذه قاعدة - [00:24:46](#)

وعود هذا جمع مضطرب لكل اسم ثلاثي على وزن فعل اذا كان صحيحا صحيح العين مثل فلس وفلوس وكعب وكعوب وصدور وصدور

الى اخره او كان معتلها بالواو اه بالياء مثل - [00:25:08](#)

بيت وبيوت غيب الغيوب الى اخره بني امي صدور مضيك المضي واحده مطية الجمع مهجمة هو الذي يفرق بينه وبين مفردة

بالتاء المطي جمعهم مفردة مطية بما فرق بينه وبين مفردة - [00:25:34](#)

بالتاء فهو اسمه جمع منه جارون تمر تمر الى اخره اما تفرق بينه وبين مفردة بالتاء فهو اسمو جمال وقد تفرق بينه وبين مفردة

بمياء تقول روم في جمع رومي - [00:26:10](#)

وزنج في زمن زنجي فهذا ايضا اسمه جامع فقال مطي هذا اسمه جمع لانه وحده يفرق بينه وبين جمعه بالتاء فمفردة مطية البقية ما

وزنها وانا اه لو كنا مثلا - [00:26:32](#)

ندرس قصيدة رجل من المعاصرين او من المتأخرين الذين قرب عهدهم من زماننا لا نتعنى في يعني نحن نقول في المغرب التشقاق

تشقق الكلام لا تعلم بذلك بأن يعني يغلب على شعر المعاصرين يغلب عليه وان كان سمعنا من اشعار بعض المعاصرين اشياء -

[00:27:06](#)

قد اه تظن ان هذا الشعر سقط من الزمن السحيق والا فالغالب على شأن وعصر يعني كما قال الشاطبي مهلهلة من جهة نسجها لكن

هذا الشعر الجاهلية او الشعر الاسلامي القديم الاول - [00:27:39](#)

لا يمكنك ان تفهمه اذا لم فتت الكلمة الان مثلا هذه الكلمات معطية ما وزنها باختلاف وزنها يختلف معناها يعني انا ابخسكم حقكم اذا

قلت لكم الوطنية هي الدابة يا اما ما افدتكم - [00:27:59](#)

قبل ان اتى الم تكونوا تعلمون ان المطية هي الدابة فكل يعلم هذا لكن كيف ما العلاقة بين المطية؟ وهذه الدابة التي تتركب هذا هذا يظهر لنا بهذا الذي قلت لكم نسميه نحن عندنا في بلادنا التشقاق لتشقق الكلمة لتفهمها فإذا فهمتها على وجهها - [00:28:25](#) لم تكد تنساها طيب مطية طية على وزن فعيلة ما ارى فاعلة في مطية هي اصلها احد اثنين وها ما قوى لماذا؟ كيف عرفنا ان اصلها مطية لانها من مطاين طووا - [00:28:50](#)

وما معنى ما طع؟ متى صار متى يمتو مطوى اذا سار وجد في السير ومد فيه والدابة تمشي وتمشي مشيا هذا الجمل يمشي مشيا لا يتوقف ويجد بالسير يمشي ليالي واياما لا يحتاج الى ماء ولا الى كلام - [00:29:22](#) فينطو فسمي مطية وانتم ترون متى يمتو هواوي فعيلة اذا اردت ان تصوغ فعيلة من ينطو من مطا واصلها مطاوة لانها مطاوة ينطو ستكون مطية هذه فعيلة وزن معدول انت عندما تقول - [00:29:45](#)

الله سبحانه سميع. سميع الارتفاع. هم؟ ما معنى سميع لها سامع فهذه فعيل بمعنى فاعل عندما تقول هذا قتيل وعلاقتك انها مقتول ام معناها قاتل فهذه فعين بمعنى مفعول اذا فعيل - [00:30:17](#)

فعيلة هذه تأليف وفعل اما تأتي بمعنى فاعل او تأتي بمعنى مفعول. طيب هذه مطية هل هي بمعنى فاعل ام بمعنى مفعول مطيوة نحن قلنا تنطو تسير. نطوة فاعلة بمعنى فاعلة. لأنه هي تفعل المطل تسيل - [00:30:46](#)

وكيف صارت مطية؟ خذوا قاعدة سهلة حيثما وجدتموها عرفتموها بطيئة جمع لك فيها واو وياء مطيوة وهذه الواو والياء سبق احد الحرفين على كونه ساكنا ولا لا الآن السابق المتحرك او الساكن - [00:31:09](#)

مطيوة ايها السابق الساكن القاعدة اذا اجتمعت في كلمة واو وياء وسبقت احدهما بالسكون وجب قلب الواو ياء اي قاعدة تحفظونها وانتهت اجتمع وهو وياه وسبقت احدهما بالسكون لم يسبق المتحرك. سبق الساكن - [00:31:39](#)

فإذا سبق الساكن وجب قلب الواو ياء. اقلب الواو ياء. تقول مطيء اياه كانت بطيئة تقلبي الواو يا فتقول مطية فاجتمعت يا ان احدهما اولاهما ساكنا وجب ادغام الساكنة في المتحركة فصارت - [00:32:07](#)

مطية طيب هذا على القول بانها من مطايا اي تسير سميت بطية لانها تنطو. واضح الكلام ويمكن ان تكون سميت مطية لانه يركب مطاه وما طأها ظهرها تقول مطيتها اذا ركبت ظهرها اذا ركبت مطاها - [00:32:27](#)

مطيئها هادي هي اياك فتكون هي فاعلة بمعنى مفعولة مطية لانها مركوبة مفهوم الكلام مم بني امي صدور مطيكم وهذا الجمع اه المطية مذكر المؤنث ما هذا الصوت ها مطية - [00:32:55](#)

ايوا التاء هادي تنادىكم تأتلف مطية ها؟ مؤنث. طيب آ قال هادو هوما ومطية الظلام باعثه يشكو الكلال الي دام الارجل دم الاضل ومطية غلت الظلام بعثته غلط الظلام كانه يقول في وقت المغرب غلب يعني هذا الوقت - [00:33:35](#)

في خلف الظلام هو الوقت الذي آ يدخل فيه الظلام وقبل ان يشتد اسوداده. وبعضهم يقول وقت صلاة المغرب هو باعث مطيته في غلف الظلام في هداك الوقت وبطية غرس الظلام اي في غل في الظلام في هذا الوقت الذي هو غلف الظلام - [00:34:16](#)

بعثته ولم يقل بعثتها وهي مؤنثة يشكو يشكو الكلال ولم يقل تشكو قاعدة والجمع اذا كان هذا مفرد وليس وليس فبقية اصلها التأنيث وقد تذكر كما صنع صاحبنا هذا في قوله ومطوية غلت الظلام - [00:34:34](#)

بعثت اقيموا بني امي صدور نطيكم فاني الى قوم سواكم لا فاني الى قوم هذا اسم جمع لا واحد له من لفظه يدل على الجمع ام يدل على المفرد القول - [00:35:20](#)

يدل على الخير ما مفرده لا مفرد له من لفظه لا مفرد له من لفظه طيب يطلق على الرجال والنساء ويطلق على الرجال فقط على الرجال فقط دليله طيب قال ربنا سبحانه يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من -

[00:35:48](#)

من نساء عسى ان يكن خيرا منهن لو كان القوم يدخلون لو كان النساء داخلات في قوم هل يعطفن على القوم لا هكذا قال طائفة من اهل اللغة لكن الم يقل ربنا - [00:36:18](#)



من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين اليس جبريل وميكائيل من الملائكة اتفاقا وهل عطفوا على الملائكة نعم من كان عدو لله وملائكته يدخل جبريل وميكائيل يدخلان ام لا يدخلان - [00:36:40](#)

يدخلها هاه يعني يمكن ان يقال ان يقال لهؤلاء لا النساء داخلات في القوم ولكنه اعين ذكرهن لان السخرية تقع منهن كثيرا مثلا قد يقول قائل هذا فنقول له طيب فكيف يصنع بقول زهير - [00:37:05](#)

بن ابي سلمة وما ادري وسوف يخال ادري اقوم ال حصن ام نساء ام لا يمكن ان يكون في هذا البيت لا يمكن ان يدخل النساء في القوم لانه يقول هو اقوم اهل حصن ام نساء؟ يعني ارجال ام نساء؟ هم - [00:37:32](#)

قالت اذا هؤلاء هؤلاء الطائفة من اللغويين قالوا القوم هذا يطلقون على الرجال فقط ولا يدخل فيه النساء قلنا سبحان الله الا تقرأون القرآن قالوا بلى انا لو فعلت الذنوب عن قول ربنا سبحانه - [00:37:56](#)

قوم نوح المرسلين كذبت قوم لوط المرسلين كذب به قومك وكذب به قومك هل كان المكذبون؟ الرجال فقط دون النساء ام كذب الرجال والنساء انا انا اتوجس من سكوتكم هذا. اخاف - [00:38:17](#)

لعلكم تشكون ان النساء جميعا اسلمن والرجال فقط كذبوا هكذا تظنون لا كذب الرجال والنساء وكيف يقول ربنا كذب به قومك؟ رجالا ونساء كذبت قوم نوح رجال ونساء بل ان اول مكذبين من قوم نوح امرأته - [00:38:39](#)

ضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط ها هو ربنا سبحانه ينص عليهما نصا وربنا يقول كذبت قوم نوح دابا تقاومو لوط فعلى هذا اعتمد بعض اللغويين بعض الائمة - [00:39:01](#)

في قولهم ان قوما ان هذه الكلمة روحا للرجال والنساء اذا اطلقت شاملة الرجال والنساء معا الاولون ليسوا لقمتان سائغة قالوا على رسلكم القرآن نؤمن به ولا نكذبه ونقبله ولا نجحده - [00:39:23](#)

ولكن ينبغي ان تفهموا ما يقال وكيف نفهمه؟ قالوا نعم كذبت به قومه وكذب به قومك نعم يدخل فيها النساء كذبت قوم نوح ادخلوا النساء يدخلون على وجهه تبع لا على ان الدلالة الوضعية يدخل فيها النساء ابتداء لا - [00:39:47](#)

دلالة الوضعية يدلك عليها قول زهير وما ادري وسبب ادخال ادري اقوم الحسن ام نساؤه هذا يدل لك دلالة صريحة على ان النساء لا يدخلن في اصالة لكن على وجه التبع نعم - [00:40:08](#)

والخلاف قائم. طبعنا انا لا ارجح لكم لكن اسوق لكم وكما تعلمون ان كما يختلف الفقهاء وحيانا يشق عليك وجود الترجيح كذلك يختلف اللغويين يختلف اللغويون ويستبهم ويختلف النحويون والصرفيون والمحدثون والبلاغيون وسائر فنون العلم في هذا لجوم الاختلاف - [00:40:26](#)

طيب نحن قلنا قوم هذا اسمه جمع لا واحد له من لفظه هو جمع لا واحد له من لفظه هذا يجمع نعم ما جمعه احسنت اقوى كما تقول في جمع - [00:40:46](#)

تعرفون نظيرا؟ فاعل على افعال قوم اقوام مجمع على اقوى ويجمع الجمع ايضا فيسمى جمع الجمع اقوايم جمع اقوايم جمع اقوام واقوام جمع قوم وقوم جمع لا مفرد له من لفظه - [00:41:04](#)

مم اه كما وكما تقول في جميع الاقوال تقول اقوايل يقول كعب بن زهير لرسول الله صلى الله عليه وسلم في قصيدته المشهورة قصيدة بانت سعاد بانت سعاد فقلبي اليوم تبول - [00:41:34](#)

متيم اثرها لم يفدى مكبول وما سعاد وغداة البين اذ رحلوا الا اغد يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعادوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم لانه يخاطب - [00:41:54](#)

على على عادة الشعراء في خطابهم في ذلك الزمن عندنا هو قوله لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنب ولو كثرت فيا الاقوايل وهذا البيت من الغرائب لان اولى ابن رشيقي القيرواني - [00:42:09](#)

يقول ما عرف شيء يمر به الكذب ويصفح ان يقضى عنه الا الشعر. فهو يقول لا تأخذني باقوال الوشاة اجعل ما نمي الى الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله اقواله شاة لا حظ لها لا تأخذني باقوال او النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:30](#)

اهدر دمه يعني القول قاله حقا وقطعا لا ما لا مرية في انه قاله ويقول له لا تأخذني باقوالي وشيتي ولم اذنب ولو كثرت في لم تذب  
لم تقل هذولا وشاة - [00:42:57](#)

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يقل له كذا لا فهذا يضربونه مثلا بقدر الشعر عند العرب. انظروا كيف هو يكذب ولكن يغضى  
عنه فنقول هنا لا يظن ظان ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:14](#)

يبهت في وجهه ويكذب في وجهه لا هذا رجل كافر جاء يسلم الاسلام يجب الكفر فكيف لا يجب الكذب فاني الى قوم سواكم لان يلوا  
سواكم سوى هذه فيها لغات - [00:43:35](#)

سوى بالكسر والقصر و سوى بالضم والكسر وسواء بالكسر والمد. وسواء بالكسر والمد. هذه لغات في سواه اصل معناها تطلق على  
الشيء الوسطي بين الامور ومنه قول ربنا سبحانه حكاية - [00:43:56](#)

قوم فرعون واجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى سوى قراءة اي مكانا وسطا هذا اصل اطلاقها. ثم صارت  
تطلق بمعنى غير اطلقوا بالاستهزاء يراد بها الاستثناء صافي معنى خير كما في قول - [00:44:29](#)

ولم يبق سوى العدوان دينهم كما دانوا ولم يبق سوى العدوان اي ولم يبق غير العدوان كما جازوا فاني الى قومي سواكم لاميل لا  
اميل انا افعل التفضيل من احسنت مما لا ضلع - [00:44:59](#)

يميل مصدره ميلا احسنت مال يمين ميلا ما معناها بحسب الحرف الذي يعد بهذا مال الى الشيء يميل اليه ميلا اي احبه ورغب فيه.  
وما لعاني شيء يميل عنه ميلا ايضا اذا رغب عنه ولم يرد - [00:45:29](#)

وعندنا ما لا يميل مايالا هذا يكون في الخلقة يقولون هذا انسان نسأل الله العافية في ظهره ظهره مائل برقبته ما يل. يقال مالت  
رقبته تميل مايالا ولا يقال ميلا الميل - [00:45:59](#)

في الاجرام في الجثث واميله ويقول فاني الى قوم سواكم لا اميلوا هذا افعال تفضيل عندما تستعمل افعال التفضيل جاءك زيد وعمر  
كلاهما انت قلت زيدون اطول من عام اذا كنت عربيا - [00:46:24](#)

تكلم وفق كلام العرب سامع ايضا عربي يسمع كما يسمع العرب تيفهم ان زيدا وعمرا كلاهما طويل ولا لا ولكن زيدا رجح في رجح  
عمرو في الطول لا يمكن ان يتخيل العربي - [00:46:48](#)

ان زيدا وطوله متران وعمرو طوله متر وتقول انت زيد اطول من عمرو هذا عمرو فين عندو الطول هو؟ ما عندو طول اصلا حتى  
يقال هذا اطول من هذا افعل التفضيل تستعمل في شيئين اشتراكا في صفة - [00:47:11](#)

ولكن احد المحليين رجح محل الثاني في تلك الصفة فلان اشجع من فلان كلاهما شجاع اذا كان واحد خواف جبان كلما سمع صيحة  
ظنها عليه هذا يقال فلان اشجع من - [00:47:35](#)

لا هذا ما هو شجاع ليس بشجاع اصلا هذا جبان من اين اتته الشجاعة؟ هم؟ لا من قبيلة ولا من دبير فكيف تقول فلان؟ كما قال  
المتنبي الم ترى ان السيف ينقص قدره اذا قيل هذا السيف امضى من العصا - [00:47:52](#)

العصا فيها مضاء اصلا هل يمكن تقال صفة العصا؟ قل هذا السيف انضى من هذا. هذا اطول من هذا. طيب هو يقول فاني الى قوم  
سواكم لاميل يعني نفهم من الكلام - [00:48:08](#)

ان له ميلا الى قومه ولا لا ولكنه الى قوم غير قومه اشد ميلا نتافقو متفقين؟ طيب هذا اذا فهمنا البيت على هذا على آ هذه الطريقة  
يشكل علينا ما سيأتي - [00:48:26](#)

اذا كان لك الميل الى قومك فكيف تتركوهم وكيف تفضل عليهم عشرة الوحوش يقول لهم وليدونكم اهلنا سيد عمل لسن وارقط زهل  
انت تقول لهم هؤلاء هم اهلي لست انتم هؤلاء اهلي ومن - [00:48:52](#)

هذا الذيب وهذه الضبوع وهذه الكذا. الوحوش تفضلهم في العشرة على قومك ثم بعد ذلك تقول ان لك ميلا اليه يمكن هذا ميمكنش  
اذا افعال التفضيل هنا لا يفهم على بابه - [00:49:13](#)

عندما يقول ربنا سبحانه وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وهو اهون عليه يعني اعادة الخلق اهون على ربنا سبحانه

من ابتدائه ما معنى اهون عليه هل معناها - 00:49:34

على ظهر اللفظ ان الاعداء اسهل على الله من الابداء هل فعل ربنا بمعالجة ربنا وانما انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقوله كن فيكون  
كن للابداء كن للإعادة ولا لا - 00:49:56

اذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير قال فخذ اربعة  
اتم من الطير فصرهن اليك ضمنهن اليك لتعريف هذه الطير هذا فعلا هذه كذا وهذه ثم قطعهم واجعل - 00:50:21  
كل قطعة في رأس جبل ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعوه يأتينا فسعيد هذا ربنا سبحانه اذا اراد شيئا قاله كن اذا اراد ان  
يخلق قال كن اذا اراد ان ينشئ قال كن اذا اراد ان يعيد قال كن - 00:50:41

فكله سبحانه عليه هين. صفات الله لا تتفاضل كله عليه هين. فما معنى قول ربنا فهو اهون عليه. اهون معناها هين مفهوم الكلام  
فتأتي افعال التفضيل لا تأتي على بابها - 00:51:03

قال اه هداك لعمرك لا ادري واني لاوجل على ايننا تعدو المنية اول واني لاوجل ايوا اني لوجن افعل التفضيل تأتي بمعنى اسم الفاعل  
اوجد واجب اهون هين ان يريدون فاني الى قوم سواكم لاملوا اي فاني الى قوم سواكم لمائل - 00:51:23  
انا ما عندي ميل ليس عندي ميل لكم اطلاقا بل انا مائل الى غيركم ولماذا لست اميل اليكم؟ لاجل ما وكذا مما سيأتي لكم اني الى  
قوم سواكم لنن طيب - 00:51:56

ماذا يقول له في هذا البيت اقيموا اقيموا بني امي صدور ما طيب هادي بني امي هادي نداء اين حرف النداء محذور يوسف اعرض  
عن هذا يعني يا يوسف مم - 00:52:16

اقيموا يا بني امي صدور بطنكم طيب اقيموا صدور بطيكم هذا ما الذي يقام صدر صدور الماضي ما معنى اقيموا نحن نفهمها تركب  
حصانا تركب ناقة ربما مالت برقبته فتقيم رقبته اما تشخيصها - 00:52:38

جعل وشاخصة او تقيمها تجعلها رائجة كرواج السوق يعني تتحرك وتذهب وتمضي وقال بعضهم هذا يعني هذه طريقة في الكلام  
العربي اصلها ان الراكب يركب على راحلته آآ يطول ركوبه فربما نام عليها نام فوق الراحلة - 00:52:58

فتميل هي عن القصد الطريق راح لها ميدان لم يعد صاحبها يسوقها ربما ذهبت به الى غير ما يريد ان تذهب به اليه ولا لا فيقول له  
من معه من الراكب اقيم صدرنا طيك او اقيم صدر مطيتك يعني انتبه من رقدتك قم من غفلتك مفهوم الكلام - 00:53:26

اقيموا صدور مطيكم انتبهوا من غفلاتكم تيقظوا من غفلتكم عني فاني لست مائلا اليكم لا يغرنكم مكثي بين ظهرها منكم اني مائل  
من هم؟ من يكذب هذا هو يتكلم ويترك المشاكل لنا نبحث من يخاطب - 00:53:47

قال بعضهم يخاطب اه رهط اخواله الذين نشأ فيهم وهم كما قلت لكم راه تأبط شرا تأبط شرا من بني فهمي بن عامر بن قيس عيلان  
بن مضر ويقول ولهذا يخاطبهم ببني امي - 00:54:18

لأنهم اخواله عليه ما ذكرت لكم في الاول هؤلاء قوم لما نبا به موضع ابائه اووه وعلموا هذا الغزو والفتك وما يعلمه ما مهر فيه انما  
تعلمه فيهم لكن كما قلت لكم يقال ان - 00:54:39

بنتا نشأ معها مع رجل اولئك القوم قال لها يا اخيتي رجب لي شعرها وكذا فلطمته وقالت له لستها لك بأخت فحينئذ يعني وغضب  
يقال انه خاطبهم بهذا وسيرجع الى رط ابيه - 00:55:05

الذين قتلوا ابا بكر ترجع اليهم ولذلك انا قلت لكم في ابتداء الكلام هو من القوم الذين من الخلاء قناعته مع شيء ما معنى خلعتهم  
عشائهم؟ تبرأت منهم يعني كأن العشيرة - 00:55:24

تأتي الى نادي العرب الى سوق من اسواق العرب وينادي رأس العشيرة يا معشر العرب ممن حضروا السوق وليبلغ شاهدكم غائبكم انا  
تبرأنا من فلان فما جر من جريرة لا نؤاخذ به. هذا خلعه. تبرأنا منه. فيسمى الخلاء والخلة كانوا موجودين في العرب هذا احدهم -

00:55:39

طيب من خلعه هل خلعه بنو فهم راه تتأبى تشرد لماذا خلعه؟ ام خلعه رهط ابويه هو لم يكن بينهم فهتم مواطن الظلام في ترجمته؟



انا اقول لكم هذا لعل منكم - 00:56:03

من ينشط للبحث تنقيح في ترجمته في مواضع لم اهتدي اليها منظور هو الكلام اقيموا صدور مطيكم فاني الى قومي سواكم نبيا  
اكون يعترض بجملة النداء اعترض بجملة بني امي - 00:56:22

ادارة التحنون نحن في المغرب نقول ولد مي يعني اولد ميمتي ا ولد ميمتي تذكره هذه الرحم التي ينبغي ان يبيلها هذه الوشيزة التي  
تبعته على العطف منهم اقيموا بني امي انتم بني انتم بنو امي - 00:56:52

وقال ربنا سبحانه حكيا عن هارون قال يا ابن امة ان القوم استضعفوني يبعث فيك هو يجره من رأسه ولحيته يا اماه يذكره بهذه  
الامة انا وبياك تلجناه في بطن واحدة وكذا فيحمله على الشفقة. فهذا كأنه يحملهم على ان يمنعه من الرحيل - 00:57:17

ومن احسن من تكلم عن هذا المعنى انني انا سأغادر واود الا تدعوني اخالف يا ابن امي يا بني امي كيف يليق بكم ان تتركوني اميل  
الى غيركم احسن من رأيك تكلم في هذا المعنى - 00:57:41

والمتدبر قال ذلك البيت الذي يأخذ عليك كل ترحلت عن قوم وقد قدروا الا تفارقهم فالراجلون هم اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا الا  
تفارقهم لست انت من رحل وهم رحلوا - 00:58:03

هم الراحلون قيموا بني امي صدور مطيكم فاني الى قوم وطبعا لماذا هو؟ لماذا؟ لان ظهر لهم من من ظهر له منهم قلة اكترت جفاء  
عدم رعاية الذمم وهذه حال - 00:58:32

الكريم كريم النفس عزيزها لا يصبر عليه ونحن عندما نقول هذا صعلوك من الصعاليك لا تظن ان الصعلوك هو الرذل هو الخسيس  
خسيس النفس لا الصعلوك هو الفقير. ويعيش بالغزو يعيش - 00:59:03

كما قالوا وطريد جنايات تطرده جناياته حيثما ذهب ولا يعني ذلك ان نفسه خسيصة وانه دليل الهمة لا وسيأتيك واستف ترب الارض  
كي لا يرى له عليه من الطول امرء متطول شيء - 00:59:24

لقد لا تجده بك في كثير من يلبس الثياب الراقية لكن كما قال اذا افتخرت بأباء لهم شرف قلنا صدقت ولكن بئس ما ولدت فهو عزيز  
نفسه. واذا كان الانسان عزيز نفس فانه لا يقيم بين قوم - 00:59:40

يطرحون جانبه قولي لنا قال بشار البوردة اذا ما قلتني بلدة او قليتها خرجت مع البازي علي سواد ما بقى قالتني بلدة او قليتها وابقى  
فيها ماذا افعل؟ خرجت مع الليل مع البازي. وعلي سواد الليل ما ما انتظر حتى يصبح صباح بالليل الان اخرج - 01:00:00

اعزيز النفس او كما قال طرفه وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من واقع الحسام المهند قد تصبر على تقطيع السيوف لكن  
على ظلم ذوي القربى هذا لا صبر عليه فلذلك فارقهم - 01:00:29

اني الى قومي سواكم لاميرون سدت لطيات وشدت لي طياتي مثل طيات المطايا وارحلهم هذا هل سمعتم صاحبكم فقد حمت  
الحاجات وهذه احدي الروايتين والرواية الثانية فقد حمت الحاجات والليل مقمر - 01:00:46

كلاهما روي به هذا الحرف اما على القوم على الرواية فقد حمت الحاجات حنت آآ واحمت كهمت واهمت لفظا وزنا ومعنى حمل الامر  
واحمني كهمني واهمني والجواب على حمت الحاجات اهمته مفهوم - 01:01:22

وعلى الرواية الاخرى فقد حمت الحاجة. حمت اي قدرت وقضيت قال ابو زبيد الطائي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اه امة  
ليدخل جنات ابو حسن واوجبت بعده للقاتل النار - 01:01:56

امة قدرت تلك المنية على علي رضي الله عنه قدرت عليه ليدخل الجنات حمت ليدخل جنات ابو حسن ليدخل ابو حسن جنته  
واوجبت بعده للقاتل النار وهذا رجل نصراني يقول هذا الكلام ابو زبيد الطائي - 01:02:26

هذا شاعر من من نصارى العرب من نصارى مخضرة مدركة الجاهلية في الاسلام ومات على دينه كان نصراني. وهو يخفي علي ابن  
ابي طالب. ويقول ان ان تلك المنية قدرت - 01:02:46

لما اراد الله سبحانه ان يكرم به علي ابن ابي طالب يدخله الجنة واوجبت بعده يقاتل النار وانت نصراني هذا فقد حمت الحاجات  
الحاجات جمع جمع حاجة حاجة ما وزنها - 01:03:00

هذا الذي يعطيه النظر النظر اذا نذرت اسدها فاعلم تعلم بحال لان الالف ساكنة اه مفتوحة والالف التي هي عين الكلمة ساكنة والجيم التي هي لام الكلمة هادي اخر الكلمات تكون كما شئت - [01:03:30](#)

لكن ليس وزنها فعله لماذا لان التي هي معتلة العين الان هذه عين معتلة. ما هي عين حاجة الف حرف عين لام الفعل التي عينها معتلة لا تقلب عينها حاجة - [01:03:55](#)

الالف هذه منقلبة منقلبة عن ماذا انواع حاجة يحوج منقلب عنوان نحن نحن نرى نعلم ان الفعل التي عينها معتلة لا تقلب الم يقل ربنا لروضة يحبون روضة روضة على وزن - [01:04:25](#)

لم تقلب تلك الواو لا في المفرد ولا في الجمع. قال ربنا سبحانه في روضات الجنة لهما يشاءون. في روضات الجنات لم يقل بعد فاذا حاجة ليس وزنها انما وزنها - [01:04:57](#)

تعالى اصلها عواجة تحركت هذه قاعدة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فوجب قلب الواو الف شوف عين الصرف والحقيقة علم الصرف اصعب شوية من علم النحو كانوا يقولون علم النحو علم سهل - [01:05:14](#)

صرف يعني هل تدرون انا ارى بعضكم يضحك انا افهم لماذا يضحك لان الناس الان اذا خاطبتهم بالنحو فزعوا قزعوا اذا خاطبتهم خاطبتهم بالصف اغمي عليهم وما عليه. تجيب ريحة - [01:05:39](#)

ليستيقظ والذنب لا لا هو للنحو ولا للصرف انما الذنب بمن اسند اليهم تدريسنا النحو والصرف اما احسن التدريس ظلمونا وظلموا النحو وظلموا الصرف وجعلوا بيننا وبين النحو والصرف عداوة متمكنة - [01:06:04](#)

فانا احب ان انزع هذه العداوات وهذه اجعل يعني ان اغسل هذه الترات التي بين الناس وبين نحو الصرف اقول لهم هذه اشياء سهلة بل احيانا اقول لكم شيئا عجبا احيانا الانسان هو الان يعني - [01:06:29](#)

كتاب الجو بينه وبينه وبين نحو الصلاة فصار يأتيك اذا قلت نحو الصرف كانه يأتيك مستقتلا المستقتل هو الذي يرمي بيديه الى القتل يطرح نفسه في حوبة الوغام بعضهم قد يفهم الشيء - [01:06:49](#)

يفهم يفهم يفهم القاعدة ويسبب الظن بنفسه يقول لا ما افهم لان هادشي ساهل وانا اعرف ان هذا صعب ما يمكن ان يكون اه الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [01:07:11](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله بارك الله فيكم. انا جيت من الامارات مخصوص عشانك. ما شاء الله مسافر الحين. الله يبارك فيك. الله يجزيك بالخير حفظك الله - [01:08:13](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد بارك الله فيك ايام الصلاة ايا ان يعرفها حي على الفلاح الله اكبر الله قلنا هذه امور ان شاء الله هي قواعد ينبغي تذكرها - [01:09:00](#)

وينبغي استعمالها عندما تسمعون ابن الجزري رحمه الله يقول بقواعد التجويد وليس بينه وبين تركه اي تجويد وليس بينه وبين تركه الا رياضة بفكه معناه اذا عرفت ان تستعمله. اذا عرفت الاقلاب اذا عرفت الى اخره الامالة التسهيل الى - [01:11:48](#)

لا ينفعك تحت شيئين. اولاً ان تعرف ذلك ثم ان تروض به فكاكا يصير اذك مرتضا به. هذه قاعدة صالحة في كل شيء اذا عرفت ان المبتدأ مرفوع وان الخبر مرفوع وان الاسم كان مرفوع وان خبرها منصوب فتحتاج نستعملها عندما نتكلم - [01:12:12](#)

وبذلك يسهل عليك واذا عرفت ان هذه قاعدة اجتمع واو الاء في كلمة وسبقت احدهما بالسكون وجب قلب الواويات اذا تحرك الواو انفتح ما قبله وجب اذا اردت هذا الشيء خلاص الذي لا يفهم يقول واش هذا الكلام وانت عندك هذه قواعد كما تفعل في سائر العلوم الان الذي يدرس - [01:12:34](#)

طب واش طب يحتاج شيئا يحفظه اذا فعلت كذا الذي يحفظ الذي يكون في الهندسة الذي يكون لابد من هذه الاشياء وليس يعني هذا ثم طلبة العلم لابد له من ان يعتنوه بالعربية - [01:12:54](#)

انه قبيح جدا لطالب العلم ان يكون ازهد الناس في لغة القرآن هذا قبيح اذا تكلم لحن واذا واش اللحم هذا اللحن الذي تخر له السقف السقف يخر وهو يبتسم والناس هذه مشكلة كبيرة هذه - [01:13:14](#)

مشكلة كبيرة لا ينبغي ان تكون العربية اهون منظور اليه عند طالب العلم قال الامام الشاطبي يا ابو اسحاق رحمه الله كلمة يقول هذه معناه ان ان ربنا سبحانه اصطفى لهذه الرسالة - [01:13:38](#)

هذا الوعاء العربي تريد ان تفهم ما يخاطبك به ربك وما يحدثك به نبيك صلى الله عليه وسلم لابد من فهم هذا اللسان العربي ماذا تفهمون؟ وانت لا تبالي بها له - [01:13:58](#)

لسته مهتما به اصلا اذا غلطت اذا كذا لا يضيرك ذلك ولا الناس تستحي من ان يؤثر عنها الغلط تحية ما اذكر شيخي سيدي محمد بن المهدي العلوي رحمة الله عليه - [01:14:14](#)

لا يكاد جرحا وهذا كان شأن الناس ما احثكم عنه الان فقال اول استوى الماء والخشبة لكن في وقتهم يحدثني شيخي مصطفى النجار رحمة الله عليه انه لما كان صغيرا يدرس في الكتاب - [01:14:35](#)

ها هو الشيخ يدرسهم فيخرج القاضي وذلك الوقت ما زال القضاء الشرعي عندنا يخرج القاضي من مجلس القضاء فيقف على باب المسجد يسمع القاء الشيخ على الطلبة على الصغار هؤلاء الصغار هؤلاء هل يلحنوا ام لا يلحنوا - [01:14:57](#)

اذا لحن يصرفه لانه سيعلم هؤلاء الصغار يلحنوا سيعلمهم اللحن ولذلك نشأوا لا يرحنون انا اذكر مرة كنا شيخي هذا الذي حدثكم عن سيدي محمد المهدي العلمي رحمة الله عليه اقرأ نصا من انشائه هو - [01:15:18](#)

وهذا ان وهذا اسمها وانا نسيت خبرها سيأتي حنا في البحرين وخبرها في المغرب وها سيأتي ونسيت الخبر فغلطت في القراءة تدرون ماذا قال؟ يتألم يتألم كأنك كأنك كأنك ضربته او وضعت اصبعك في عينه - [01:15:35](#)

لا يأبى بتفطن نتا انك صنعت قبيحا فترجع تقول اش هذا القبيح الذي صنع لما كنت في زمن مضى كنت الطلبة عندي كل من يلحن يؤدي ضريبة على اللحم ما كبار كبروا على - [01:15:58](#)

المغرب ما زال يعني شوية بعض الطلبة يضربون لكن هؤلاء رجال ونساء ما يسمح فيهم شدة ولا فأشد عليهم من الضرب اخراج الدراهم فكان كل من لحن يضع عشرة دراهم يعني في دولار - [01:16:20](#)

لكن اذا كثر اللحم كثرت الدراهم فصاروا ينتهبون جدا الى ما يخرج من افواههم فلا بد لطلبة العلم والاعتناء بهذا ولا ينبغي ان يضيقوا ذرعا بالكلام في النحو الكلام في الصرف لان به يتوصل ويتوصل الى فهم كلام ربنا - [01:16:38](#)

وقلنا انها حاجة اصلها حوجة قاعدة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فوجب قلب الواو الفا. فقيل فقد حمت الحاجات فقد حمت الحاجات والليل مقمر الليل هذا النهار آآ ويجمع على - [01:17:01](#)

ليالي بزيادة الياء على غير قياس ليالي وربما حذفت وعوض عنها التنوين فيقال ليالين وهاداك التنوين ليبين آآ ويقولون ليلة ليلا

وليل اليل يعني الظلمة كما يقولون يوم ايون مم - [01:17:32](#)

والفقهاء عندهم تعبير يقولون عاملته ملايلة يعني العقد بيني وبينه على الليالي فقط كيف يكون؟ يكون هذا من من العساس مثلا ومن الحراس يحرس بالليل فالعقد بينك وبينه بالليل فتقول عاقدتهم ملايلة كما يقولون عاقدتهم مياومة وعاقدت اذا كان العقد بينك وبينه على الشهر فيقولون عقدته - [01:18:01](#)

ثم احسنتم مشاهرة واذا كان العقد بالسنة يقول عقدته مم مسامحة والليل مقمر فقد حمت الحاجات والليل مقمر ليل مقمر مقرر هذا اسم فاعل احسنت من اقمره اقمر الليل الى - [01:18:30](#)

اذا صار ذا قمر هذه اقمره على وزني افعل اهل الصرف يتكلمون عن على معاني الاوزان هذه افعال تأتي في لغة العرب بأي معان ذكر معانيها بحرق الحضرمي ونظم ذلك سجن ماسي العلامة السجل ماسي المغربي في طويل ونظمه الحسن زين القناني - [01:18:58](#)

الموريتاني هذا الذي اشتهر لانه قصير وشح به لمية الافعال ولما كانت لامية الافعال منتشرة مشتهرة اشتهر ما لصق بها اما نظم سجن طويل يعني لم يطبع الا باخران يقول هذا القناني بافعال استغني او طاوع مجرده وللإزالة والوجدان قد حصل وقد يوافق مفتوحا ومنكسرا ثلاثيا كوعاوى المرء - [01:19:22](#)

قد نمل اعين وكثر وصير عن رضى النبي وللبلوغ كم اجعفر ابلا وعدين به واطلقن وقس ونقلنا غيرها من هذه قبل معاني كثيرة

لافعلها اي المعاني هنا التي تناسبها من هذه الذي ذكرنا - [01:19:48](#)

اعين وكثير وسير افعال التي تدل على التسيير اكبر صار ذا قمر اقمر الليل اذا صار ذا قمر اوراق الشجر طرد ورق اغد البعير طرد غدد الى اخره العرب تقول - [01:20:06](#)

تقمر الاسد خرج يتصيد في ليلة مقمرة يقول احدهم سقط العشاء به على متقمر واحد خرج يبحث حيوان خرج يبحث هو عن صيد فسقط الصيد طلب الصيد سقط به على متقمر على اسد يتقمر فكان فكان صائدا فصار فصار - [01:20:25](#)  
ومن امثال العرب يقولون بامثالهم الليل طويل وانت مقمر لنطول وانت مقمر اي انت في ليلة فيها قمر هذا المثل يضرب لكل من يريد استعجال شيء قبل اوانه يأتيك ليستعجل شيء تقول له - [01:20:55](#)

الليل طويل وانت مقمر ما قصة هذا المثل؟ تعلمون ان الامثال التي ذكرت لكم لما ذكرنا تكلمنا عنه شيئا عن حالة الشفرة لما اريد قتله وقيل له انشد قال انما النشيد على المسرة يقولون فارسلها مثلا معنى ارسلها مثلا اي صارت هذه الكلمات صارت مثلا يتمثل بها -

[01:21:20](#)

فإذا وجدت اذا وجدت القصة اولا سيأتيك المثل وتعرف سببه ولكن اذا وجدت المثل اولا تجعل تعرف قصته يقولون الليل طويل وانت مقمر ما قصة هذا المثل السليك بن سلكة تعرفونه - [01:21:44](#)  
هذا احد ايضا احد الصعاليك واحد العدائين هؤلاء كانوا اذا قفز تعرفون العاب القوى يسمون العاب القوى الطويل ما رأوا الشنفرة ولا بكى عدو قفزته الأولى استنفار هذا وهو يفر - [01:22:04](#)

لا يجري فقط انما يقفز ايضا عدو قفزته ذرعها قاسوها فوجدوا جاوزت عشرين قدما وحدة باقدامهم تلك وننا القدم واش عشرين قدم او بقدمك قدم ابنك الصغير انظر هل تقفزها انت - [01:22:35](#)  
ثم باقدامهم هم الذين كانوا يمشون حفاة وتعلم انت ان القدم التي لا تضمها النعل تسيح في الأرض تصير كبيرة القدم فكانوا يطير هذا ليس يقفز طبعا القفزة الثانية اقل من الاولى والثالثة اقل وهكذا - [01:22:57](#)

السلوكاء بمثل هؤلاء مثل تاب وتشرذ مثل الشنفرة قال خرج ليلا مرة املق افتقر حتى اضر به الجوع فخرج يتقمر هو ايضا لعله يعني يتصيد غرة من مال فيأخذ ابله - [01:23:19](#)

اما صادف احدا فلما اضر به التعب تحى جهة وفي الليل واشتمل الصماء ونام ما دام لم يفجأه لم يروعه الا انسان جائم على صدره وناس وهداك قاعد فوجه على صدره - [01:23:42](#)

ويقول له استأسر قال له استأسر يعني مد يدك للأسر وان اصنع بك ما اشاء قاله سليك الليل الطويل وانت مقمر ارسلها مثلا ما معنى هذا ليل طويل نحن في اول الليل - [01:24:08](#)

هذا الذي يخرج والليل مقمر يعني هذه ليست ليلة ليلة لا ترى فيها الا الاسوده. لا انت ترى فإذا كان الليل مقمرا ومازال الليل طويل يقع بك الطلب على خير مني تعدي انا وانظر غيري انا ما الليل طويل وانت - [01:24:27](#)

مكبر انظر غيري فداك جعله يقول تأسير يا خبيث ما يريد ان ينظر غيره ويريده هو يضربه ويقول استاسري يا خبير قالوا فلما اذاه هذا الانسوليف مضطجع ومشتعل الصماء تعرفون اشتمال الصماء يعني هو ثوب واحد - [01:24:46](#)

يلف ويجعل طرفه الايسر على عاتقه الايمن وطرفه الايمن على عاتقه الايسر ويداه تحت الثوب يعني ما هذا غنيمة باردة وذاك يضربه يقول واستأسر استأسر فلما اذاه وتذكروا ان سليكا هذا مضطجع والآخر جائم فوق صدره جالس فوق صدره - [01:25:07](#)

قالوا ثم اذاه اخرج سليك يده من تحت ثيابه وامسك بها ذاك وضغطه ضغطة حتى اكرمكم الله درط منها هذا. فقال له اضراطا وانت الاعلى؟ فارسلها مثلا والقصة لها ايضا يعني الى اخره - [01:25:30](#)

الشاهد هو ان قولهم هذا في المثل الليل طويل وانت مقمر صار مثلا لكل من يريد استعجال شيء قبل اوانه فقد حمت الحاجات والليل مقمر فقد حمت الحاجات والليل مقطر - [01:25:52](#)

سنكمل في غد ان شاء واتوب اليه. الحمد لله كان شيخي مصطفى النجار رحمة الله عليه وقد قرأت عليه هذه القصيدة في شرح انا

نسيتہ قبل آآ طيب ذكروني غذا ان شاء الله ان احدثكم عن القصيدة عن بعض من تناولها وشرحها. وآآ - 01:26:10  
احدثكم بحديث - 01:26:34